

التبسيط في حكم من حرم

التبسيط المفيد

في حكم من حرم

إعداد : د. سلطانة الكناني



ح دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤٤٥هـ

الكناني، سلطانة بنت مشبب بن مغرم مشهور
البساطة المفيد في أحكام التجويد (جزء واحد) ./. سلطانة بنت
مشبب بن مغرم مشهور الكناني - ط١٠ - الرياض، ١٤٤٥هـ.
٦١ ص: ٢٤×١٧ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/١٤٠٤١
ردمك: ٩٧٨ - ٣٦ - ٨٣٥٧ - ٦٠٣

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م

دار العاصمة

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الرياض - شارع التوبيع العام

هاتف: ٩٦٦١١١٢٢٤٤٢٢

darasma1406@gmail.com

الْمُفَيْدُ فِي حِلْكَةِ مَرْسَمِ حِجَّةِ زَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الرسالة في حكم من الحزن
الفيد



تقدير فضيلة الشيخ

الدكتور سعد بن عبد الله بن عبد العزيز الحميد حفظه الله

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وبعد: فقد نظرت في هذه الرسالة المعروفة باسم «التبسيط المفيد في أحكام التجويد» فوجدتها صغيرة الحجم كثيرة النفع، فقد حوت خلاصة أحكام التجويد المهمة التي يحتاجها طالب العلم، فنسأل الله أن يجزي الدكتورة سلطانة خير الجزاء على هذا الجهد و يجعله في ميزان حسناتها.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه سعد بن عبد الله بن عبد العزيز الحميد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمُدُه وَنَسْتَعِينُه، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَسْتَهْدِيهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيرًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.. أَمَا بَعْدُ..

فَإِنَّ مِنْ أَشْرِيفِ الْعِلُومِ الَّتِي نُعْلَمُهَا وَنَتَعَلَّمُهَا وَأَجَلُهَا: كُلَّ عِلْمٍ لَهُ صَلَةٌ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمِنْ أَبْرَزِ تِلْكَ الْعِلُومِ: (**عِلْمُ التَّجويدِ**)، وَقَدْ أَلْفَتْ مُؤْلِفَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذَا الْعِلْمِ؛ مِنْهَا الْمُظَوَّلُ، وَمِنْهَا الْمُخْتَصُّ، وَمِنْ خَلَالِ تَعْلِيمِ احْكَامِ التَّجويدِ، وَتَدْرِيسِي لِمَادِيَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِعَدَّةِ سِنُواتٍ، وَتَلْمِيسي لِحَاجَةِ الطَّالِبَاتِ الْمُلْحَّةِ لِإِيجَادِ مُذَكَّرَةِ مُسِيَّرَةِ فِي احْكَامِ التَّجويدِ، وَجَدَتُ أَنَّ مِنْ أَيْسَرِ الْطُّرُقِ لِتَعْلِيمِهِ: تَبْسيطُ احْكَامِهِ فِي جَدَالِ، كُلُّ جَدَالٍ يَخْتَصُّ بِذِكْرِ نَوْعٍ مِنْ أَنْواعِهِ، وَهَذَا مَا جَعَلَنِي أَشْرَعَ فِي إِعْدَادِ هَذِهِ الصَّفَحَاتِ الَّتِي اشْتَمَلَتْ عَلَى أَهْمَّ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الطَّالِبَةُ فِي مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْعَامِ، وَجَعَلَتْهُ عَلَى هَيَّةِ جَدَالِ، وَسَمِيتُهُ بِـ «**التَّبْسيطُ الْمُفِيدُ، فِي احْكَامِ التَّجويدِ**»، مِسْتَعِينَةً بِاللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ بِكِتَابِ: «**الْمُذَكَّرَةُ فِي التَّجويدِ**»، لِلشِّيخِ الدَّكْتُورِ **مُحَمَّدٍ حُسْنِي نِبِهَانَ مُصْرِي**- رَحْمَهُ اللَّهُ، وَأَجْزَلَ لَهُ الْمَثُوبَة- وَهُوَ مِنَ الْكِتَابِ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَهَا الْقِبُولَ- أَحْسَبُهُ كَذَلِكَ- فَكَانَ كَتَابُهُ هَذَا هُوَ أَسَاسُ الْمَادِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ الَّتِي تَدْرِبُتْ عَلَيْهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُعْلِمَاتِ فِي مَعْرِفَةِ احْكَامِ التَّجويدِ.

وَأَسَأْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَرْزَقَنَا الْقِبُولَ، وَالْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الْكِتَابَ مِنَ الْعِلْمِ النَّافِعِ الَّذِي يَنْفَعُنَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرِيفِ الْأَبْنَيَاءِ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

د. سلطانة بنت مشبب الكتاني

تعريفه	الحسين	في اللغة:	في الاصطلاح: إعطاء كل حرف حقه، ومستحقه؛ من حيث المخرج، والصفة، والمد.	حكمه	غایته	حكم تعليمه: فرض كفاية، وحكم العمل به: فرض عين.	صون اللسان عن الخطأ في تلاوة القرآن الكريم، ونبأ رضا الله، والسعادة في الدارين
--------	--------	-----------	---	------	-------	--	--

الاستعاذهُ

حکمها	صيغتها	حالات الاستعاذه مع البسملة مع أول السورة	الاستعاذه	قطع الاستعاذه	قطع الجميع	وصل الجميع	قطع الجميع	قطع الجميع
مستحبة في أول كل تلاوة، سواء أكان في أول السورة أم في أثنائها، وتكتفى القارئ استعاذه واحدة، ولو للقرآن كله ما لم يقطع تلاوته.	«أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، «أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم، من هزه ونفخه وتفنته».	٤. قطع الاستعاذه بالبسملة بنفسه، وقطعهما بأول السورة.	٣. وصل الاستعاذه بالبسملة بنفسه، وقطعهما عن أول السورة.	٢. وصل الجميع. ١. وصل الجميع.	٢. قطع الجميع. ٣. قطع آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة التالية.	٤. وصل الجميع. ٤. وصل آخر السورة، ووصل البسملة بنفسه، وقطعهما عن أول السورة التالية.	٤. قطع الجميع.	٤. قطع الجميع.

البسملة

حکمها	صيغتها	أوجه البسملة بين السورتين	قطع الجميع
سنة مؤكدة في أول كل سورة عدا سورة التوبه، وللقارئ في وسط السورة الخيار: إن شاء بسمل، وإن شاء ترك البسملة.	«بسم الله الرحمن الرحيم»	٤. وصل آخر السورة، ووصل البسملة بنفسه، وقطعهما عن أول السورة التالية. الأوجه الثلاثة الأولى جائزة، والأوجه الرابع منوع (غير جائز).	٤. وصل الجميع.

التسبيح في حكمة من الحجى بن أبي

أحكام التون الساكنة والتنوين

الحكم	معناه	آخره	أمثلة
١. الإظهار الحلقي	إخراج الحرف من مخرج من غير غنة مستطاله	عدد آخره ستة: (ء-ه-ع-ح-غ-خ)، مجموعة في أوائل أحرف الكلمات التالية «أخي هاك علمًا خارة غير خامس». .	قد يكون الإظهار في الكلمة واحدة، وقد يكون في كلمتين: * من أمثلة الإظهار في الكلمة الواحدة: ﴿وَتَحْشُونَ﴾ . * من أمثلة الإظهار في كلمتين: ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ ، ﴿حَكِيمٌ عَلِيهِم﴾ .
٢ - الإدغام	البقاء حرف بحرف، بحيث يصيران حرفاً مشدداً كثنائي منها.	ينقسم إلى قسمين: أ. إدغام بغنة: وله أربعة أحرف، مجموعة في الكلمة: «يَنْمُو» . ب. إدغام بغير غنة: وله حرفان: (الراء، واللام).	من أمثلة الإدغام بغنة: ﴿مِنْ يَعْمَة﴾ ، ﴿يَوْمَيْدَ نَاعِمَة﴾ . من أمثلة الإدغام بغير غنة: ﴿مِنْ لَذَّة﴾ ، ﴿غَفُورٌ رَّاجِم﴾ .
٣ - الإقلاب	لـ حرف واحد، وهو: الباء. جعل التون الساكنة والتنوين ميتاً مخففة بغنة عند الباء.	قد يكون الإقلاب في الكلمة واحدة، وقد يكون في كلمتين: * من أمثلة الإقلاب في الكلمة الواحدة: ﴿أَنْسُوفِي﴾ . * من أمثلة الإقلاب في كلمتين: ﴿بَيْنَ بَعْدِي﴾ ، ﴿عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ .	يُشرط في الإدغام أن يكون في كلمتين، فإذا جاءت التون وحرف الإدغام في الكلمة واحدة فيجب إظهار التون، ويسى: الإظهار المطلق، ومنه: ﴿صَنْوَانَ وَتَحْمِرْ صَنْوَانَ﴾ .
٤. الإخفاء الحقيقى	النطق بالحرف على حالة متوسطة ما بين الإظهار والإدغام، مع مراعاة الغنة.	عدد آخره (١٥) حسنة عشر حرف، وهي بقية أحرف المجاء، مجموعة في أوائل الكلمات التالية: صفْ ذَا تَنَاكْم جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَبَّا ذُفْ فِي ثُقَى ضَعَ ظَالِمًا	قد يكون الإخفاء في الكلمة واحدة، وقد يكون في كلمتين أيضاً: * من أمثلة الإخفاء في الكلمة الواحدة: ﴿مَنْصُورًا﴾ . * من أمثلة الإخفاء في كلمتين: ﴿مِنْ ثَمَرَة﴾ ، ﴿قَيْلَةٌ تَرْضِيَنَا﴾ .

أَحْکَامُ الْمِيمِ السَّاکِنَةِ

ال الحكم	أحرفه	أمثلته
١- الإدغام الشفوئي	له حرف واحد، وهو: الميم. ويسمى: إدغام المتماثلين الصغير.	* من أمثلة الإدغام الشفوئي: ﴿فَيَنْهَا مَنْ عَانَ﴾ . وعلامته في ضبط المصحف: تجريد الميم الساكنة من السكون، وتشديد الميم التالية.
٢- الإخفاء الشفوئي	له حرف واحد، وهو: الباء.	* من أمثلة الإخفاء الشفوئي: ﴿كُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ .
٣- الإظهار الشفوئي	له ستة وعشرون حرفاً، وهي بقية أحرف المجاء، عدا الباء، والميم. وأشدُّ الإظهار عند: الواو والفاء.	* من أمثلة الإظهار الشفوئي: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُون﴾ ، ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قَوْلُوا﴾ ، ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجْلَهُ﴾ .

الْغُنْثَةُ

معناها	صوتٌ يخرجُ من الحيشوم، مركبٌ في جسم الميم والنون.	مواضع إظهار الغنة	من مواضع إظهار الغنة: النون والميم المشدّدين	مقدار الغنة فيما	حركاتان فقط.
--------	---	-------------------	--	------------------	--------------

المُدُود	
معنى المد	إطالة الصوت عند النطق بالحرف
أقسام المد	ثلاثة، وهي مجموعة في قولِي: (واي).
أصلٌ، وهو الطبيعي. ٢. فرعٌ.	الألف الساكنة المفتوحة ما قبلها.
ينقسم المد إلى قسمين:	الواو الساكنة المضبوط ما قبلها.
أقسام المد	الياء الساكنة المكسورة ما قبلها.
وجمعت أحرف المد الثلاثة في كلمة: «نوجيها».	وهي مقدار مدة حركتين

أولاً: المد الطبيعي (الأصلي)

معناه	هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، وليس بعده همزة ولا سكون.
مقدار مدة	يمد مقدار حركتين
أمثلة	مثال الألف: «أَعْنَابٌ». مثال الواو: «يَعْقِلُونَ». مثال الياء: «جَدِيدٌ».

ملحقات المد الطبيعي

٤. مد الصلة الصغرى	٣. الألف في هجاء الأحرف الخمسة (ح-ي-ط-هـ-ر) التي في فواتح السور، وجمعها قوله: «حَيْ طَهَرٌ».	٢. مد العوض	١. مد التبدل
معناه	إبدال المزءوة الثانية الساكنة حرفة مد يناسب الحركة التي قبلها، وعلامةه: أن يأتي حرفة المد بعد المزءوة.	معناه	إبدال المزءوة الثانية المزءوة الثانية يناسب الحركة التي قبلها، وعلامةه: أن يأتي مثلاً
مثاله	مثاله	مثاله	«عَامَنَ» فاصلتها: آمن، أبدلت المزءوة الثانية الساكنة ألفاً؛ لأن الألف يناسب الفتحة.

ثانياً: المد الفرعى

1. المد بسبب المهز.	أقسامه: ينقسم إلى قسمين:	هو المد الزائد على الطبيعي بسبب المهز أو السكون.	معناه
١. المد بسبب المهز			
أنواعه			
ج/ مدد الصلة الكبرى	ب/ المد الجائز المنفصل	أ/ المد الواجب المتصل	
معناه: أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، والمهمزة في أول الكلمة بعده. مثاليه: «وعَنْ أَبْصَرِهِمْ».	معناه: أن يأتي حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة.	مقدار المد: مثاله: «سواء».	
مقدار المد بسبب المهز بجميع أنواعه: أربع حركات أو خمس حركات.		مقدار المد:	
٢. المد بسبب السكون			
ب/ مدد سكونه أصلٌ	أ/ مدد سكونه عارضٌ	أقسامه ينقسم إلى قسمين:	
أولاً: مدد سكونه عارض			
ينقسم إلى قسمين:			
٢. مدد اللين	١. المد العارض للسكون		
معناه: هو الواو والياء الساكنتان المفتوحة ما قبلهما قبل آخر الكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض، ولا فرق بين أن يكون آخر الكلمة هزة أو حرف آخر.	معناه: هو المد الطبيعي قبل آخر الكلمة الموقوف عليها.		
مثاله: «خُوبٍ»، «وَلَصِيفٍ»، «شَعْرٍ».	مثاله: «تَسْتَعِينُ»، في قوله تعالى: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ».	مقدار مية	
مقدار مية			

ثانيًا: مدد سكونه أصليٌ (المدُّ اللازمُ)

المعناه المدُّ الذي يسبق حرفًا ساكنًا سكونًا أصليًّا أو حرفًا مشدَّداً، سواءً كان في الكلمة أو في حرفٍ.

مقدارٌ مدةٌ يُمدُّ بمقدار سنت حركاتٍ.

أقسامه ينقسم إلى قسمين: ١. مدد لازمٌ كلاميٌّ ٢. مدد لازمٌ حرفيٌّ، وكلٌّ منهما قسمان: مثقلٌ، وخفيفٌ.

أولاً: المدُّ اللازمُ الكلاميُّ

ب. مدد لازمٌ كلاميٌّ خفيفٌ

أ. مدد لازمٌ كلاميٌّ مثقلٌ

المعناه وهو المدُّ الذي يسبق الحرف الساكن سكونًا أصليًّا في الكلمة.

مثاله ليس له في القرآن الكريم مثالٌ إلا كلمة: ﴿عَلَقَن﴾، ووردت في سورة يونس في موضعين.

ثانيًا: المدُّ اللازمُ الحرفيُّ

ويكون في ثمانية حروفٍ، نزلت في فواتح السور، يجمعها قوله: «نَقْصَنْ عَسْلَكُمْ».

فكُلُّ حرفٍ منها يتَّألفُ من ثلاثةٍ أحَرَفٍ، يتوسطُها حرفٌ مديٌّ، مثل: (نونٌ- قافٌ- صادٌ- سينٌ- لامٌ- كافٌ- ميمٌ) ، وحرفٌ لينٌ، بي: (عينٌ).

ينقسم المدُّ اللازمُ الحرفيُّ إلى قسمين، هما: ١. المدُّ اللازمُ المثقلُ الحرفيُّ ٢. المدُّ اللازمُ المخففُ الحرفيُّ

أ. المدُّ اللازمُ المثقلُ الحرفيُّ

المعناه هو المدُّ في هجاء الحرف المدعى ثالثه فيما بعده.

مثاله: المدُّ اللازمُ المثقلُ الحرفيُّ يكون في حرفين فقط، وهما: *الألفُ في هجاء اللام،

والنونُ في قوله: ﴿قَن﴾، والكافُ والمصادُ في قوله: ﴿كَبِيْعَص﴾، والقافُ في قوله: ﴿قَن﴾،

عندما تُدَعَّمُ ميمُها في الميم، في قوله تعالى: ﴿الْمَم﴾ فتنطقُ: «لَاقِم».

*الياءُ في هجاء السين، عندما تُدَعَّمُ نوحاً في الميم، في قوله تعالى: ﴿طَسَم﴾، فتنطقُ:

«سيَّرم».

الأحرف المجازية التي نزلت في فواتح السور		
نزل في فواتح السور أربعة عشر حرفاً مجموعه في قولي: «طرق سمعك النصيحة».		
(طاء- راء- قاف- سين- ميم- عين- كاف- ألف- لام- نون- صاد- ياء- حاء- هاء).		
أقسامها		
٣. قسم يمتد ست حركاتٍ	٢. قسم يمتد حركتين	١. قسم لا مدد فيه
وحروفه ثانية، مجموعه في قولنا: (حيٌ طهُر). وتقدم الحديث عنها.	وحروفه خمسة، مجموعه في قولنا: (نَقْصَ عَسْلُكُمْ).	وهو حرف الألفي فقط.
القلقة		
عدُّ أحرف القلقة: خمسة، مجموعه في قولي: «فُطْبُ جَدِّ». حروفها	اضطرابٌ في المخرج عند النطق بالحرف؛ ليشدّته وجهه؛ أي: لانحباس النفس والصوت عند النطق به.	معناها
مراتب القلقة		
٢. قلقة صغيرة	١. قلقة كبيرة	
تكون عندما يكون حرف القلقة ساكناً وسط الكلمة، أو في آخرها دون أن نقف عليه.	موضعها تكون عند الوقف على حرف القلقة.	موضعها
مثال حرف القلقة الساكن في وسط الكلمة: الباء في قوله: (وَسِيَخْنَ اللَّهُ)، والكاف في قوله: (أَصَدَقَ). ومثال حرف القلقة في آخر الكلمة دون أن نقف عليه، الدال في قوله: (أَقْدَمَ كَانَ لَكُمْ).	متناها	متناها

الخاتمة

الحمدُ لله أولاً وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، فما تقدَّم وسَطَرْتُه إنما هو - من وجهة نظري - أهمُ أحكام التجويد التي يحتاج إليها مَن يتلَو كِتابَ اللَّهِ تَعَالَى، وحاولتُ الاختصار فيها ما استطعت، وهذا جهدُ المُقلل، وعملُ بشرٍ؛ فما كان فيه من صوابٍ فمن الله وحده، وما كان فيه من تقصيرٍ فمن نفسي، وحسبي أني اجتهدتُ.

فجلَّ مَن لا عيَّبَ فيه وعلا

وإن تجد عيَّبًا فسُدَّ الْخَلَّا

وأرجو من القارئ الكريم ألا ينساني من الدعاء في ظهر الغيبِ.

هذا، والحمدُ لله ربُ العالمين، والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين.

سبحانك اللهم وبحمدك،أشهدُ أن لا إله إلا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليك..

الفهرس

٥	مقدمة فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز الحميد
٦	المقدمة
٧	التجويد
٧	الاستعادة
٧	البسملة
٨	أحكام النون الساكنة والتنوين
٩	أحكام الميم الساكنة
٩	الغنة
١٠	المدود
١٠	أولاً: المد الطبيعي (الأصلي)
١٠	ملحقات المد الطبيعي
١١	ثانياً: المد الفرعي
١١	١ - المد بسبب الهمز
١١	٢ - المد بسبب السكون
١١	أولاً: مد سكونه عارض
١٢	ثانياً: مد سكونه أصلي
١٣	الأحرف الهجائية التي نزلت في فوائح السور
١٣	القلقلة
١٤	الخاتمة

الرسالة في حكم من الحزن
الفيد

